

منهم من سقط قتيلاً وآخرون مفقودون

الصيادون اليمينيون.. ضحايا تتقاذفهم أمواج الزمان العاتية



حمدي دويلة
● الصياد اليميني محمد إبراهيم على قونص، كان يمارس مهنته ذات مساء عادي على القارب الذي يعمل فيه بالقرب من جزر «السوايح اليمينية»، ولم يكن يدري أن رصاصة غادرة ستصيبه في الرأس ويغادر على إثرها الحياة وسط ذبول زملائه الصيادين، هذا الصياد لم يكن يخطر على باله أنه سيكون هدفاً لقناصة قادمة من سفينة تجارية التي تسمى (MTNORDICFLGHT) والتي تحمل الرقم الدولي (R) والتي تحمل الرقم الدولي IM0٠٩١٥٧٧١٠٠ وتحمل علم النرويج كانت هذه الحادثة في ٣ أغسطس الماضي وبحسب إفادة قيادة قطاع البحر الأحمر بمصلحة خفر السواحل، فإن هذه السفينة التجارية هي من قامت بقتل الصياد قونص، والتي توضح بأن هذه السفينة كان على متنها فريق آخر روسي وقد مرت سفينة حربية روسية في المنطقة بعد لحظات من الحادث وقامت بتفتيش القوارب وأبلغت على إثرها بالحالة إلى قوات التحالف واتضح بأن القوارب هي قوارب اصطلياد، ولا يوجد بها أي وسيلة من الوسائل التي يستخدمها القراصنة وتشير إفادة قيادة قطاع البحر الأحمر الحديدي «حجة» إلى أن السفينة الروسية أكدت إطلاق السفينة النرويجية النار على قارب الصياد قونص وأردته قتيلاً.

قونص قتيلاً ومشولي مفقوداً مع ٤ آخرين والاعتداءات مستمرة فمن يوقظها؟

الذي وصل بصعوبة بالغة إلى شواطئ اليمن بعد معاناة طويلة. هذه الأحداث المتساقمة والمتزايدة يوماً بعد آخر تضع الكثير من علامات الاستفهام عن مدى كفاءة مشغولي الجهات المختصة عن حماية الصيادين وتأمين حياتهم والمطالبة بحقوقهم وهل تقوم هذه المرافق على كثرتها بمسئولياتها وأجانبها بالوجه المطلوب.

ويبقى دم الصياد قونص ودمي الصياد المشولي ورفقائه الأربعة ناقوساً يدق باستمرار لهذه الجهات المعنية.

وكان القراصنة الصوماليون قد أطلقوا في الأيام القليلة الماضية قارب صيد يمينياً يسمى السام وبحسب إفادة الصياد عماد جابر الذي كان متخففاً لدى القراصنة لكثرة من شرفه فقد أقدم أولئك القراصنة على رمي معدنات القارب والأسماك التي كانت بحوزتهم إلى البحر قبل أن يعمدوا إلى استخدام القارب في عملية القرصنة وبعد اصطيادهم لسفينة تجارية قاموا بالاستيلاء عليها والصعود على متنها تاركين الصيادين اليمينيين بدون طعام وشراب على متن قاربهم التقليدي

«الناخودة» سلمان مشولي بالإضافة إلى شخص سادس يحمل الجنسية الصومالية وقد انقلعت أختارهم منذ ذلك التاريخ وسط أبناء استخدام القراصنة لهذا القارب اليميني الذي يستخدمه في سفن تجارية وعليها في مهاجمة السفن التجارية والقرصنة في خط الملاحة البحرية الدولية في خليج عدن والبحر العربي بل ويصل هؤلاء القراصنة إلى قبالة الشواطئ اليمينية وبخاصة مصادر بحرية يمنية بحشهم عن قوارب الصيادين المحليين مستغلين الحاجة الشديدة للأشخاص

عدن فما هي تتوالى وبصورة شبه يومية الحوادث التي يذهب ضحيتها هؤلاء الأبرياء فيما تظل الجهات المتسولة عن حمايتهم في غفلة مما يتعرضون له. وما هو القارب اليميني الذي يسمى «الجيل» ورقمه ٥٧٦-ص؟ تعرض مطلع أكتوبر الماضي لهجوم من قبل قرصنة صوماليين والذين إقتادوه مع بحارته اليميني إلى مكان مجهول وما يزال مصيرهم غامضاً حتى اللحظة.

ويطالع فإن الصياد محمد قونص لم يلق الضحية الأخيرة لسلسلة الاعتداءات التي تطال الصيادين اليمينيين في البحر الأحمر وفي البحر العربي وخليج

مخاطبة العالمة يميني على خدمات الفحص الفني للسيارات



الحديدي سبياً
اطلع محافظ الحديدي أكرم عبدالله عطية أمس، على خدمات الفحص الفني للسيارات التي يقدمها مركز الحديدي للفحص الفني الدوري للسيارات التابع للإدارة العامة للمرور. وأكد المحافظ عطية على ضرورة إقبال المواطنين على إجراء الفحص الفني الدوري للسيارات بهدف ضمان وسلامة مركباتهم، وعدم التسبب في أعطاب فنية تعرض حياتهم للحوادث المرورية. وأشاد بالجهود التي تبذلها إدارة مرور المحافظة، ودور مركز الفحص الفني الدوري للحفاظ على سلامة وأمن السائقين من خلال إلزامهم بإجراء الفحص الدوري للسيارات عند استخراج الرخصة المرورية.. مؤكداً ضرورة تكثيف حملات التوعية في أوساط السائقين ورفع الوعي حول أهمية إجراء

محلي مديرية ييجان بشبوة يناقش احتياجات المديرية في مجالات الصحة والكهرباء والتعليم

شبو / سبأ
● ناقش المجلس المحلي بمديرية ييجان محافظة شبوة في اجتماعه أمس برئاسة المحافظ الدكتور علي حسن الأمصي احتياجات المديرية من الخدمات في مجالات الصحة والكهرباء والتعليم ونظافة وغيرها. ووجه المحافظ مكتب الصحة العامة والسكان بالحافطة بسرعة تشغيل المستشفى الجديد بالمديرية والتي تم إنشائه وتوقيع الأجهزة والمستلزمات الطبية له من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. كما وجه منقطة كهرباء شبوة بسرعة رفع محطة ييجان بمولد إسعافي وبما

يكل تعطية العجز في إنتاج الطاقة وتوقيع احتياجات المواطنين منها. مشيراً إلى أنه سيتم بحث إمكانية زيادة حصة مديرية ييجان من مادة البترول مع فرع الشركة اليمنية للنفط، وذلك لتوفير احتياجات الزراعين خلال هذا الموسم.

وأكد أهمية استيفاء حاجة المديرية من المطلق وعدم السماح بالانتظار، كما وجه بتحويل حملة نظافة لعاصمة المديرية. وتمن المحافظ المواقف الوطنية الشجاعة والصلبة لبناء مديرية ييجان مع إخوانهم من أبناء مسيرتي عين عسيان، وقال لكم شرف ثبات مواقفكم الوطنية المشهود لها كما

صنعت بالأمس مفخرة شبوة وكنتم بوابتها الشمالية للانتصار على قوى الردة والانفصال. كما حيا مواقفكم تجاه المؤامرات والمحاولات البائسة والرخيصة الهادفة إلى الإضرار بالمصالح العليا للوطن ووحدته وأمنه واستقراره ورفضهم المطلق للانقلاب على الشرعية الدستورية. مؤكداً أن الأزمة السياسية الراهنة كشفت مواقف ومدان الرجال. حضر الاجتماع مدراء مكاتب الصحة والسكان والتربية والتعليم ومنطقة كهرباء شبوة وصندوق النظافة والتحصين بالمحافظة.

٧٨ مليار ريال قيمة الاستيراد للأدوية والمعدات والمستلزمات الطبية:

٢٩٧ مليون دولار حجم الاستهلاك الدوائي في اليمن خلال العام الماضي

مدير عام الهيئة العليا للأدوية: المخزون الاستراتيجي من الأدوية لم يتأثر كثيراً من تداعيات الأزمة الراهنة

الصحي وبما يكفل تطويره والحد من ظاهرة العلاج في الخارج.
منع التدخلات
وقال الدكتور الحكيم أن الهيئة العليا للأدوية تتطلع إلى إصدار القرار الجمهوري الخاص بإعادة تنظيم الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية بحيث تستوعب جميع المهام المتعلقة بالجانب الدوائي والرقابي والذي سيمكن الهيئة من القيام بعملها على أكمل وجه ويمنع التدخلات والاختصاصات التي تؤدي في الغالب إلى قصور في أداء المهام الموكلة مع الجهات ذات العلاقة، وكذا صدور قوائم الصيدلة والدواء، الذي سيمكن الهيئة من ضبط جميع المخالفات المتعلقة بالدواء، وتحديد العقوبات المفروضة على المخالفين والمتلاعبين بجودة الأدوية من المهربين والمزورين وكذا المخالفين للأنظمة والقواعد الخاصة بصناعة وتجارة الأدوية.

من توجيهات رئيس الجمهورية ذات العلاقة بهمهم والاختصاصات الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات والمعدات والإجراءات الحكومية وتيسير وتسجيل المعاملات الخدمية والحكومية بما يعزز الثقة بين المواطنين والأجهزة الحكومية والالتزام بوعايد محددة لتأجيل معاملات المواطنين يسرر ومواصلة الاهتمام بالكفاءات الوطنية من ذوي التخصصات العلمية والإدارية والمهنية وتطوير قدراتهم واستقطابهم للاستفادة منهم في مجال تطوير الإدارة الحكومية، وإتباع سياسات اقتصادية محفزة للنمو عبر تطبيق سياسة فاعلة للتجارة الخارجية وحماية أكبر للمستهلك ومواصلة الاهتمام بالكادر العامل في القطاع الصحي من أطباء وفنيين ومرمضين وإداريين وتحسين أحوالهم المعيشية والارتقاء بمستوى تأهيلهم علمياً وعملياً وتشجيع منظمات المجتمع المدني للإسهام في مجالات الخدمات الصحية ومواصلة تشجيع الاستثمارات الخاصة في القطاع

يجري حالياً العمل في مختبر الرقابة الدوائية وقد تم تصميم البنية بحيث يغطي جميع التحاليل الخاصة بالأدوية والأمصال واللقاحات ومشتقات الدم وعلى أحدث التصاميم، بحيث يصبح مختبراً مرجعياً على مستوى المنطقة، وتشارك الهيئة في الاجتماعات الدورية للجنة الخليجية المركزية للتسجيل الدوائي والتي تعقد أربعة اجتماعات سنوياً واجتماع خاص لتطوير النواتج والأنظمة الصحية الخاصة بالتسجيل الدوائي في دول المجلس.

أولويات القيادة السياسية
وأفاد الأخ مدير عام الهيئة العليا للأدوية بأن هذه الجهود تأتي ترجمة لتوجيهات القيادة السياسية والحكومة ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وضع الأهتمام بتعزيز وتطوير حياة المجتمع في المقدمة بما يكفل تغطية صحية أفضل وجودة أرفع للخدمة الصحية، وتنفيذاً لما جاء في المحاور الأول والثاني والثامن

الأدوية لدى وكلاء وقطاع الشركات في اليمن لا يزال متوفراً ويكفي لفترة تزيد عن ستة أشهر قادمة وأن حركة استيراد الأدوية في الجمهورية على ما يرام وتنفذ وفق الخطط والاستراتيجيات الصحية وأن المخزون الاستراتيجي من الأدوية لم يتأثر بشكل كبير من تداعيات الأزمة السياسية الراهنة التي تعاني منها بلادنا منذ أشهر.. منوهاً بأن الهيئة تمارس مهامها بشكل طبيعي وتعمل من خلال البات عملها على ضمان توفير كميات الأدوية والمستلزمات الطبية وفق احتياجات السوق المحلي للأدوية وخصوصاً الأدوية التخصصية وبالأسعار المعتادة، حيث لم يتم ارتفاع أسعار الأدوية خلال المرحلة الحالية.. وأن مخزون الأدوية في السوق الدوائية المحلية يكفي لأكثر من ستة أشهر قادمة، وأن آلية توفير واستيراد الأدوية تتم بشكلها الطبيعي..

الوضع الدوائي
وأفاد الدكتور الحكيم بأن الوضع الدوائي في الجمهورية اليمنية حالياً مستقر وأن مخزون

الجمهورية اليمنية من الأدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة والمعدات والكيمواويات والمواد المخبرية والمحاليل ومتطلبات الأشعة وكل ما يتعلق بالخدمات الطبية والعلاجية فقد بلغ إجمالي حجم استيراد الجمهورية اليمنية خلال العام الماضي ٢٠١٠ من ٢٠١٠ من الأجهزة الطبية المختلفة ١٦ ملياراً و٦٧ مليوناً و١١٥ ألفاً و٦٧ ريالاً، وبلغ إجمالي استيراد اليمن من المواد الشخصية ملياراً و٦٥٥ مليوناً و٨٩٦ ألفاً و٢٢١ ريالاً، بينما بلغ عدد إجمالي مدخلات الصناعة الدوائية المحلية ١٩٢٣ مليوناً و٢٦ ألفاً و٢٣ ريالاً، كما بلغ إجمالي حجم الأدوية المستوردة ٥٨ ملياراً و٢٨٧ مليوناً و٢٧٠ ألفاً و٢٧٩ ريالاً، وإجمالي الوارد الطبية الأخرى لنفس العام ٢٦٣ مليوناً و٦٤٥ ألفاً و٢٢٧ ريالاً..

أبطال اللواء ٦٣
وأوضح المصدر ل(سبأ) أن تلك العناصر التخريبية بدأت الهجوم على اللواء ٦٣ مشاة في الساعة السادسة من صباح يوم أمس الأول وحتى فجر أمس، مما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من منتسبي اللواء وإعطاب عدد من ألياته، وقد تصدى لهم أبطال اللواء وبمساعدة وشجاعة وكيدوم مساعني فادحة في الأرواح والعتاد وأجبرهم على الفرار. وحملت وزارة الدفاع أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتها حزب الإصلاح « الإخوان المسلمين »مسئولية هذا الاعتداء الإجرامي الغادر والجبان وغيره من الاعتداءات التي تتعرض لها معسكرات القوات المسلحة.

مجلس القضاء الأعلى
وفي الاجتماع أقر المجلس مشروع موازنة السلطة القضائية للعام القادم ٢٠١٢م المرفوع من الأمانة العامة للمجلس بناءً على المشروعات المقدمة من هيئات وأجهزة السلطة القضائية المشتتة على تقديرات الموارد والاستخدامات.. وأمر باستكمال الإجراءات الدستورية والقانونية بشأنها، وكلفت الأمانة العامة للمجلس متابعة إقرار الموازنة والتنسيق مع وزارة المالية.

مختبر مرجعي
ونوه الأخ مدير عام الهيئة العليا للأدوية إلى انه

المستجدات أولاً بأول لما من شأنه تقنين الحلول والمعالجات التي تعيق إنشاء الجمعيات والمؤسسات الأهلية. وكانت اللجنة قد رأت في تقريرها أن قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (١) لعام ٢٠٠١م أكثر تطوراً وشفافية في مجال عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية على المستوى العربي والعديد من الدول الديمقراطية المتقدمة، بالإضافة إلى أن موضوع التعليم للقانون الناقد المقدم من الحكومة والمشروع البديل المقدم من عضو المجلس علي العنسي لا يتناسب مع القدرات المؤسسية والتنظيمية والفنية. وكان المجلس قد استقبل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه.

هذا وسيواصل المجلس أعماله اليوم الثلاثاء بمشبية الله تعالى.

رئيس مجلس النواب
كما هناؤه بعيد الأضحى المبارك، متمنين له ولأعضاء مجلس النواب وكافة جماهير الشعب اليمني الصحة والسعادة والتقدم والأزدهار. وأدانوا بشدة الحوادث الإرهابي الإجرامي الذي تعرض له فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومعه كبار قيادات الدولة، أمليين من المولى تعالى أن تنجلي كل

المشكلات التي تعيق إنشاء الجمعيات والمؤسسات الأهلية. وكانت اللجنة قد رأت في تقريرها أن قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (١) لعام ٢٠٠١م أكثر تطوراً وشفافية في مجال عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية على المستوى العربي والعديد من الدول الديمقراطية المتقدمة، بالإضافة إلى أن موضوع التعليم للقانون الناقد المقدم من الحكومة والمشروع البديل المقدم من عضو المجلس علي العنسي لا يتناسب مع القدرات المؤسسية والتنظيمية والفنية. وكان المجلس قد استقبل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه.